Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

التماسك النحوي في سورة المجادلة و انعكاسه في تعلم اللغة العربية

Khoirunnisa, Ubaid Ridho
UIN Syarif Hidayatullah Jakarta
razitakhairunnisa@gmail.com
جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا
UIN Syarif Hidayatullah Jakarta

ABSTRACT

The Qur'an, as a source of Arabic language principles, provides numerous examples of grammatical cohesion as the linguistic elements' operation to connect sentences and paragraphs, thereby creating a grammatically structured text, including in Surah Al-Mujadalah. This study aims to: 1) Identify grammatical cohesion in Surah Al-Mujadalah, 2) Describe the forms of grammatical cohesion in Surah Al-Mujadalah, 3) Determine the causes of grammatical cohesion, and 4) Explain its implementation in Arabic language teaching. This research employs a qualitative approach. Data collection was conducted through library research.The results reveal that grammatical cohesion in the Arabic language of the Qur'an is evident in the use of interrelated linguistic elements structurally. In Surah Al-Mujadalah, several forms of grammatical cohesion are identified, including: reference, conjunction, substitution, and ellipsis. Grammatical cohesion in Surah Al-Mujadalah is highly beneficial for Arabic language learning, particularly in understanding sentence structures and techniques for establishing meaning connections within sentences. In its implementation, the researcher used the Qawaid Method, which is beneficial for improving reading and writing skills. The results showed that in teaching using the Qawaid Method, examples of verses from Surah Mujadalah containing grammatical cohesion such as Reference, Substitution, Conjunction, and Ellipsis could be used. This implementation was carried out entirely in the preparation of the teacher's lesson plans (RPP) for Arabic Language Lesson under the Merdeka Curriculum in Indonesia.

Keywords: *Grammatical Cohesion, Al-Qur'an, Implementation, Arabic*

المقدمة

الخطاب في مجال اللسانيات عند جنية وعارفين (2012) هو أكمل عناصر اللغة، وهو أعلى وحدة في التسلسل النحوي، وهو يتحقق بشكل كامل مع رسالة كاملة، لأن هناك تقاربا وانسجاما. العلاقة بين المحتوى (التماسك) وعلاقة اللغة (التماسك) بين الأجزاء. لذا يمكن تفسير الخطاب على أنه سلسلة من الجمل المترابطة التي تربط قضية بقضية أخرى بحيث تصبح وحدة واحدة ويتكون معنى كامل ومتناغم بين الجمل التي تكونها. الخطاب مرتبط بالسياق. بدون سياق، لن يتم إنشاء خطاب مفهوم.(Pranoto, 2021) هناك ما يخلق الخطاب (خاصية كونه نصا)، وهو حالة عناصر اللغة التي يشير بعضها إلى بعض وتترابط دلاليا.(Subuki, 2008) تسمى حالة عناصر اللغة التي تشير إلى بعضها البعض وترتبط ببعضها البعض بالتماسك.

ومع التماسك يصبح النص نسيجا متماسكا. (على طاهر، 2019) يعد التماسك في حد ذاته دراسة مهمة للغاية لأنه يحدد سلامة وتماسك الخطاب والنص. وفقا لهاليداي وحسن، فإن كل نص له شبكة، نسيج يشكل سلامة النص.(Freidin, 2012) وأضاف كلاهما أن الشبكة تشكلت من خلال العلاقات المتماسكة بين عناصر النص. يمكن

تقسيم التماسك في النص إلى قسمين هما:

1. يشمل التماسك النحوي المراجع والبدائل وعلامات الحذف وأدوات العطف.
2. يشمل التماسك المعجمي المرادفات والتكرار والمتلازمات.

كما أوضح المؤلف أعلاه، يعد التماسك أحد المعايير لتحديد سلامة النص وتماسكه. وانطلاقًا من هذا الفهم، يرى المؤلف أنه من الضروري فحص دراسات التماسك من أجل توفير فهم لأنواع التماسك الموجودة في النص. (Dwinuryati, 2018) وبالنظر إلى اتساع نطاق دراسات التماسك، فإن المؤلف يقتصر هذا البحث على دراسات التماسك النحوي فقط.

يمكن تفسير تعلم اللغة العربية على أنه سلسلة من الأنشطة التي يقوم بها الطلاب لتحقيق المهارات اللغوية الشفهية والمكتوبة. أهداف التعلم للطلاب هي النتائج التي يجب تحقيقها في عملية التعلم. يهدف تعلم اللغة العربية إلى تحسين مهارات التواصل لدى الطلاب، لذلك هناك حاجة إلى الوسائط التي يمكن أن تدعم ذلك. وفي هذه الحالة فإن أحد الوسائط التي يمكن استخدامها في التعلم هو التماسك النحوي باستخدام علامات التماسك على شكل بدائل وحذف.

إن التماسك النحوي لقطع الحذف، كما أوضحه هاليداي وحسن (1976: 146)، يشبه تماسك الإبدال.(Hanafiah, 2014) يمكن أيضًا القول أن التماسك الإهليلجي هو استبدال صفر والذي يرمز له بالرمز (Ø). ومع ذلك، على الرغم من أن الاستبدال والحذف يشتركان في نفس العلاقات الأساسية بين أجزاء النص، إلا أن لهما آليات هيكلية مختلفة. عند دراسة علامات الحذف، فإن الفكرة الرئيسية المعروفة جيدًا هي أن علامات الحذف هي شيء لا يتم التحدث به ولكن يمكن للشخص المتحدث فهمه.

ووفقا للعلماء تعليم اللغة هو العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند الآخرين، يُعنى تعليم اللغة بتلك العملية الواعية التي يتم تخطيطها من مصادر مختلفة لتمكين الفرد من تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية. وتتم هذه العملية عادةً في مرحلة متأخرة من العمر، بعد مرحلة الطفولة المبكرة. تعليم اللغة الأجنبية هو العملية التعليمية التي يستخدمها المدرس بشكل كامل في تعليم اللغة الأجنبية لطلابه حتى يتحقق أهداف التعلم المرسومة.

تقرير المشكلات

فيما يتعلق بخلفية المشكلة التي يصفها المؤلف في الفصل الفرعي أعلاه، يقوم المؤلف بصياغة المشكلة على النحو التالي:

1. ما أنواع التماسك النحوي الموجودة في سورة المجادي؟
2. ما هو شكل الجملة عند ظهور العنصر المفقود مرة أخرى؟
3. سبب حدوث تماسك القطع الناقص في سورة المجادلة ؟
4. ما هي الدلالات التي يمكن تطبيقها في تعلم اللغة العربية؟

أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن الهدف من كتابة هذا العمل العلمي هو كما يلي:

1. معرفة التماسك النحوي في سورة المجادي.
2. وصف أشكال التماسك النحوي في سورة المجادلة.
3. تحديد حدوث أسباب التماسك في سورة المجادلة
4. شرح انعكاسها أي تطبقتها في تعليم اللغة العربية.

فوائد البحث

وتفيد نتائج هذا البحث في تعريف القراء بأنواع التماسك النحوي الواردة في سورة المجادي. ويأمل المؤلف أيضًا أن يسهل هذا البحث على القراء فهم مجال علم اللغة، وخاصة في تحليل الخطاب للتماسك النحوي، باعتباره مادة مدخلة في المواد التعليمية في دورات علم اللغة ويمكن استخدامه كمرجع أو مرجع لإجراء المزيد من البحوث. المتعلقة

Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

بالتماسك النحوي.

الإطار النظري

أ. **مفهوم التماسك عند الخبراء**

1. **هاليداي وحسن (1976)**

ذكر هاليداي وحسن (1976) أن الخطاب أو النص هو وحدة اللغة المنطوقة أو المطبوعة سواء كانت طويلة أو قصيرة. يشير هذا البيان إلى أن النص أو الخطاب هو وحدة المعنى (علم الدلالة) وليس مجرد وحدة نحوية تتضمن العناصر الموجودة تحته (الأشكال والعبارات والجمل). تماشيا مع هذا البيان، يتطلب الخطاب عنصر التماسك فيه. وتشمل عناصر التماسك تماسك الخطاب وتماسك الخطاب وتماسك الخطاب المتماسك. التماسك هو حالة عناصر اللغة التي تشير إلى بعضها البعض وترتبط لغويا. (هاليداي وحسن 1985). مع التماسك يصبح الخطاب متماسكا لأن كل جزء يتكون منه الخطاب يربط الأجزاء الأخرى، في حين أن التماسك هو العلاقة بين النص والعوامل خارج النص بناء على معرفة المرء.

يصنف *(Halliday and Hasan)* التماسك بناء على اختيار الشكل الذي يستخدمه، ويمكن تصنيف التماسك إلى قسمين. (1) التماسك النحوي، أي العلاقات المتماسكة التي تحققت في استخدام العناصر والقواعد النحوية. ويشمل التماسك المرجعي والاستبدال والحذف. (2) التماسك المعجمي، أي تأثير متماسك يتحقق من خلال اختيار المفردات. التماسك النحوي كما هو موضح سابقا، يشمل التماسك النحوي للمراجع والبدائل وعلامات الحذف. ومع ذلك، تمشيا مع البحث الذي قام به المؤلف، يركز المؤلف في هذا الفصل فقط على دراسة التماسك النحوي لعلامة الحذف.

أوضح *(Halliday and Hasan)*، تماسك الحذف هو إكمال عنصر لغوي أو معروف باسم الاستبدال باستخدام عناصر الصفر. علاوة على ذلك، يوصف علامة الحذف بأنها "شيء غير مذكور ولكنه مفهوم". خذ بعين الاعتبار المثال التالي:

Joan brough some carnations and Catherine some sweet peas.

من المثال (1) أعلاه، يمكن ملاحظة أن بنية الجملة الثانية تخضع وتكمل، في حين أن متنبئ الجملة الثانية غير مذكور صراحة ولكن يمكن فهمه من قبل القارئ من خلال مسند العبارة الأولى بحيث يمكن فهم العبارة الثانية على أنها كاثرين تجلب بعض البازلاء الحلوة. يجمع هاليداي وحسن (1976: 146-224) علامات الحذف في ثلاثة أجزاء، وهي علامة حذف الاسم، وعلامة حذف الفعل، وعلامة حذف الجملة.(Halliday,1967) علامة الحذف للاسم هي علامة حذف في مجموعة من الأسماء تتكون من الأسماء كنواة وتفسيراتها الموجودة قبل أو بعد النواة.

إذا تم ملء الوظيفة الأساسية في مجموعة الأسماء بكلمة أخرى هي واصف النواة، فإن مجموعة الأسماء تخضع لعلامة الحذف. علامة حذف الفعل هي علامة حذف في مجموعة من الأفعال، أي أن الفعل حيث أن جوهر العبارة يخضع للاكتمال .(Subuki,2008) يمكن القيام بهذا الإكمال لأن الفعل المعني قد تم ذكره من قبل. يحدث حذف الجملة إذا كان العنصر الذي يتم تبديده يأخذ شكل جملة.

2. **يوونو (2009)**

وفقا ل *(Yuwono)*، فإن الخطاب هو وحدة تمت دراستها في مجال تحليل الخطاب، وهو أيضا وحدة المعنى (الدلالي) بين الأجزاء في مبنى اللغة. مع وحدة المعنى، ينظر إلى الخطاب على أنه لغة كاملة لأن كل جزء من الخطاب مترابط ومرتب بشكل متماسك.(Yuwono,2005) بالإضافة إلى ذلك، يرتبط الخطاب أيضا بالسياق. بدون

Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

سياق، لن يكون هناك خطاب واضح. أحد أهداف تحليل الخطاب هو مراقبة وحدة الخطاب وبالتالي، في تحليل الخطاب لا يتم فحص جملة واحدة أو فقرة واحدة فقط، ولكن النص بأكمله يتضمن العلاقة بين الخطاب وسياقه. مثل الموقف وراء الأخبار ولماذا يقدم المؤلف هذا السياق بطريقة معينة.

علاوة على ذلك، يصنف *Yuwono* الخطاب بناء على عدة جوانب. أولا، يمكن تصنيف الخطاب بناء على وظيفة اللغة. يستشهد ب *(Leech 1974)* الذي يصنفها على النحو التالي: لخطاب التعبيري، عندما يكون مصدر الخطاب من أفكار المتحدث أو الكاتب كوسيلة للتعبير، مثل خطاب الكلام، خطاب الفتاوى، إذا كان مصدر الخطاب من قنوات لتسهيل التواصل، مثل الخطاب التمهيدي في الحفلات، الخطاب المعلوماتي، إذا كان مصدره رسائل أو معلومات، مثل الخطاب الإخباري في وسائل الإعلام، الخطاب الجمالي، عندما يكون الخطاب مصدره رسالة مع التأكيد على جمال الرسالة، مثل خطاب الشعر والأغنية، الخطاب التوجيهي، عندما يكون الخطاب موجها إلى أفعال أو ردود أفعال شريك الكلام أو القارئ، مثل خطاب الخطبة.

ثانيا، استنادا إلى قنوات الاتصال، يتم تمييز الخطاب عن الخطاب الشفوي والخطاب المكتوب. يتميز الخطاب الشفهي بخصائص مثل وجود المتحدثين وشركاء الكلام، واللغة المنطوقة، وأخذ الأدوار التي تشير إلى تغيير دوران الكلام. يتميز الخطاب المكتوب بوجود الكتاب والقراء واللغة المكتوبة وتطبيق أنظمة التهجئة. ثالثا، بناء على استجابات شركاء الكلام، يتم تجميع الخطاب في خطاب المعاملات والخطاب التفاعلي. يتميز خطاب المعاملات بتحقيق المتحدث أو القارئ لرغبات أو رغبات المتحدث أو الكاتب، كما هو الحال في الأوامر أو خطابات الدعاء.

يتميز الخطاب التفاعلي باستجابات متبادلة من المتحدثين وشركاء الكلام، كما هو الحال في البيع والشراء. رابعا، بناء على التعرض، بشكل عام، يتم تجميع الخطاب في الخطاب السردي، والخطاب الوصفي، والخطاب التفسيري، والخطاب الاسترشادي، والخطاب المقنع، والخطاب البستاني، والخطاب الإجرائي، والخطاب السردي. نقلا عن تصريحات هاليداي وحسن (1976)، كتب *Yuwono* أن هناك شيئا يخلق خطابا (خاصية كونه نصا)، أي حالة عناصر اللغة التي تشير إلى بعضها البعض وترتبط لغويا. ثم، وفقا ل *(Yuwono 2009)*، فإن حالة عناصر اللغة التي تشير إلى بعضها البعض وترتبط لغويا تسمى التماسك. لا يأتي التماسك من تلقاء نفسه، ولكن يتم إنشاؤه رسميا بواسطة أدوات لغوية تسمى علامات متماسكة، مثل الضمائر والبرهانات والعطف والكلمات المتكررة.(إحسان، 2011) علامات التماسك المستخدمة بشكل مناسب تنتج تماسكا من الأنواع التالية.

ب. مفهوم التماسك النحوي

التماسك هو انسجام العلاقة بين عنصر وعنصر آخر في الخطاب بحيث يتم إنشاء فهم أنيق أو متماسك ذكر *Halliday and Hasan* أيضا أن التماسك هو أداة مصدر لغوية تمتلكها كل لغة كجزء من وظيفة وصفية نصية لربط جزء من النص بآخر.(مصطفى، 2018) علاوة على ذلك، يكشف هاليداي وحسن في كتاب "أفلاه" أن المحدد الرئيسي لتحديد ما إذا كانت مجموعة من الجمل هي نص يعتمد بشكل كبير على العلاقات المتماسكة الموجودة في الجمل وفيما بينها والتي يمكن أن تشكل شبكة أو نسيجا. النص له شبكة وهذا ما يميزه عن غير النص. يتم إنشاء هذه الشبكة من خلال علاقات متماسكة. تماشيا مع هذا، ذكر *Gutwinsky* أن التماسك هو العلاقة بين الجمل و *Anatrclauses* في النص، سواء في الطبقات النحوية أو في الطبقات المعجمية.(عبد الله، 2018) ينص *Newmark* أيضا على أن التماسك هو شيء يعتمد على البنية والنحوية. يتم تشكيل الهيكل من خلال ربط الكلمات (أدوات العطف، التعدادات، التكرار، المقالات المحددة، الكلمات الشائعة، المرادفات المرجعية، وعلامات الترقيم).

يمكن ملاحظة ذلك في المثال التالي: أ. يتعين على موانا مغادرة قريتها لأنه يتعين عليها البحث والعثور على ماوي. ب. اضطرت أنيليس ووالدتها إلى الانفصال لأن أنيليس كانت ذاهبة إلى هولندا ج. هل تعرفني؟ نعم بالفعل.... (استبدال كلمة أعرف). من المثال أعلاه، يتم تشكيل معنى متماسك. يظهر هذا من خلال كلمة التكرار في الجملة (ب)، واستخدام الضمائر في الجملة (أ)، واستبدال كلمة *do* ل *know* في الجملة (ب). يمكن للقارئ فهم هذه الجمل الثلاث

Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

لأنها توفر فهما كاملا بسبب التماسك في بنية الجملة.

يذكر هاليداي وحسن في مونداي (2008: 152) أن التماسك يتكون من التماسك النحوي والتماسك المعجمي. ينقسم التماسك إلى خمسة أنواع، وهي: (1) المرجعية، (2) الاستبدال، (3) الحذف، (4) الاقتران، و (5) التماسك المعجمي. وسيناقش مزيد من التفصيل في الشرح الفرعي التالي.(محمد، 2018) للحصول على فهم كامل أو متماسك، لا يتم استخدام أدوات التماسك دائما. في المثال أدناه، هناك حوار يمكن فهمه حتى لو لم تظهر المعلومات الواردة فيه بشكل صريح: ج: هناك ضجة في الخارج! ب: أنا في المطبخ أطبخ. ج: حسنا من الحوار يمكننا فهم المعلومات التي تظهر ضمنيا. عندما يقول "أ" "هناك تدافع في الخارج!"، يتوقع أن يخرج "ب" على الفور ويكتشف ما يحدث. عندما يقول ب"أنا في المطبخ مرة أخرى، أطبخ"، يتوقع ب أن يرى أ ما حدث. عندما يجيب أ "حسنا"، سيتحقق أ هنا مما يحدث في الخارج.

يمكن فهم ذلك بسهولة حتى لو لم تظهر المعلومات الموجودة بشكل صريح. في هذه الحالة، يستخدم القارئ مفهوم التماسك. وفقا لبيل (1991: 165)، التماسك هو "يتكون من تكوين وتسلسل المفاهيم والعلاقات". لذلك، عندما يفسر القارئ النص، يقوم القارئ "بالتكوين والعلاقات"، أي أن القارئ سوف يفسر ويقيم علاقة ضمنية بشيء صريح في النص. هذا المعنى يأتي من المعرفة خارج النص (السياق). يمكننا أن نستنتج أن افتراض القارئ الذي يربط النص بالمعرفة خارج النص يسمى التماسك. من التعريف أعلاه للتماسك والتماسك، يمكننا القول أن التماسك هو وحدة الأشكال بينما التماسك هو تماسك المعنى. في التماسك، ما هو متكامل هو العناصر الخارجية للنص، بما في ذلك البنية الفطرية (القواعد). وفي الوقت نفسه، يتطلب التماسك أو التماسك عناصره الداخلية (المعنى والمفاهيم والمعرفة) لتمتزج مع بعضها البعض.

التماسك النحوي هو العلاقة الدلالية بين العناصر المميزة بالأدوات النحوية – أدوات اللغة المستخدمة فيما يتعلق بالقواعد. يمكن أن يتخذ التماسك النحوي شكل مرجع أو مرجع، استبدال أو استبدال، حذف أو إكمال واقتران أو ربط. المرجع هو علاقة بين الكلمة وموضوعها.(Edin, 2011) من وجهة نظر تحليل الخطاب، يمكن أن يكون الكائن الذي تشير إليه الكلمة خارج اللغة وداخل اللغة. تسمى المراجع ذات الكائنات المرجعية خارج النص بالمراجع الخارجية، بينما تسمى المراجع ذات الكائنات المرجعية داخل النص المراجع الداخلية.(Nisreen, 2020) بناء على نوع الكائن، يتم تصنيف المراجع إلى مراجع شخصية ومراجع توضيحية ومراجع مقارنة.

يمكن استبدال كلمة بأخرى لغرض معين، على سبيل المثال لتجنب تكرار الإشارات. يمكن إجراء الاستبدال. بشكل قاطع، الاستبدال هو العلاقة بين الكلمة (الكلمات) والكلمة (الكلمات) الأخرى التي تحل محلها. يمكن أن تحدث علاقة الاستبدال اسميا (الاستبدال الاسمي)، واللفظي (الاستبدال اللفظي)، والجملة (استبدال الجملة). لخلق تماسك الخطاب، هناك حاجة إلى علامة الحذف.(Hanifa, 2019) يمكن تفسير علامة الحذف على أنها حذف كلمة (كلمات) يمكن إعادة ظهورها في فهمها. على الرغم من أن العنصر خامل، إلا أن علامة الحذف لا تقلل من فهم القارئ في فهم الخطاب. تلعب أدوات الربط أو الاتصالات بمساعدة أدوات الربط الكبيرة أيضا دورا في تحقيق التماسك النحوي. يمكن إجراء الاقتران بين الأفكار في الجملة أو بين الجمل.(Kamal,2020) العطف، كأداة نحوية تستخدم لربط فكرة واحدة في الجملة يسمى الاقتران داخل الجملة، في حين أن الاقتران المستخدم لربط فكرة واحدة بفكرة أخرى في جملة مختلفة يسمى اقتران الجملة.

ج. التماسك في القرآن الكريم

القرآن الكريم يتميز بتماسك نحوي فريد من نوعه، حيث تتجلى فيه عناصر التماسك النصي بشكل متكامل لتحقيق الانسجام بين الآيات والسور، مما يجعله نموذجًا معجزًا في البلاغة والنحو. التماسك النحوي في القرآن يتجسد من خلال

Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

عدة أدوات وأساليب، منها :الإحالة أو المرجعية استخدام الضمائر التي تعود على عناصر مذكورة سابقًا في النص لتوضيح العلاقة بين الجمل. مثال قوله تعالى: إياك نعبد وإياك نستعين الضمير "إياك" يُشير إلى الله عز وجل الذي ورد ذكره في الآيات السابقة. الإحالة الاسمية: تكرار الأسماء أو الإشارة إليها بأسماء أخرى.مثال قوله تعالى: والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة الإحالة إلى "الذين كفروا" تربط الجمل داخل السيا.

الحذف حذف بعض العناصر النحوية مع بقاء المعنى واضحًا، مما يضيف إيجازًا وبلاغة. مثال قوله تعالى: قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي البقرة: 68 حذف الجواب لتقديره: "هي بقرة ."الربط يعن استخدام أدوات الربط مثل الواو، ثم، أو، وغيرها لربط الجمل والآيات. مثال: قوله تعالى: فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى حرف العطف "و" يربط بين الأعمال الصالحة، مما يعزز الانسجام النصي. التكرار وهو تكرار الكلمات أو العبارات لإبراز المعنى وربط الجمل. مثال قوله تعالى: فبأي آلاء ربكما تكذبان التكرار يربط بين الآيات ويؤكد النعم. الاستبدال استخدام كلمة أو عبارة بديلة لتجنب التكرار المباشر مع الحفاظ على الترابط. مثال قوله تعالى: يوم يقوم الروح والملائكة صفًا كلمة "الروح" تُستخدم كبديل لتخصيص جبريل عليه السلام.

د . سورة المجادلة: النص، وتاريخ نزولها، ومضمون السورة

سورة المجادلة هي السورة 58 في المصحف، مدنية وتضم 22 آية. تناولت قضية مظاهرة أوس بن الصامت وبيان حكم الظهار في الإسلام، مبطلةً ممارسات الجاهلية المتعلقة بتحريم المرأة. تُعرف بتكرار الاسم الأعظم، ومناسبتها مع سورة الحديد في تناول صفات الله وسمعه للمجادلة خولة.

د. مفهوم تعليم اللغة العربية

التعليم هو جهد واع للمعلم في تعليم طلابه وتوجيه تفاعل الطلاب مع مصادر التعلم الأخرى بهدف تحقيق الهدف المنشود. إن التعليم عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسبها المتعلم من خلالها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم وببساطة، يعتبر التعليم مجموعة من الأساليب التي تنظم بيئة المتعلم ليكتسب منها فوائد تربوية معينة. وعلى حد قول كمبل وجارمزي، وكما نقله، برون، فإن التعليم يمثل تغييرا في الميول والسلوك الذي يتميز بالاستمرارية ويكون نتيجة لعمليات التعزيز.(Hermawan,2011) وتتميز عملية التعليم بالتفاعل الذي يؤدي إلى تعلم فعال كما هو متوقع فالتعليم هو عملية الشخص لتحصيل العلوم والمهارة والمفهوم تعلم اللغة الثانية.

ووفقا للعلماء تعليم اللغة هو العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند الآخرين، يُعنى تعليم اللغة بتلك العملية الواعية التي يتم تخطيطها من مصادر مختلفة لتمكين الفرد من تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية. وتتم هذه العملية عادةً في مرحلة متأخرة من العمر، بعد مرحلة الطفولة المبكرة. تعليم اللغة الأجنبية هو العملية التعليمية التي يستخدمها المدرس بشكل كامل في تعليم اللغة الأجنبية لطلابه حتى يتحقق أهداف التعلم المرسومة. المواد التعليمية لها دور مهم في عملية التعليم سيواجه اختصاص التوعية صعوبة في زيادة فعالية التعليم بدون وجود المواد التعليمية بدون المواد التعليمية، ستواجه الطلاب صعوبات في فهم المواد التعليمية، خاصةً إذا كان المدرس يقدم المواد بسرعة وبشكل موجز. وبالتالي، سيواجه الطلاب صعوبة أكبر في التعلم. (يوك، 2016) ذهب طعيمة على أن مواد التعليم هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يتم توفيرها للتلاميذ. وتشمل الاتجاهات والقيم التي يتم تنميتها لديهم، بالإضافة إلى المهارات الحركية التي يتم اكتسابها من خلالها. تهدف مواد التعليم إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلاميذ وفقا للأهداف المحددة في المنهج.

تعتبر مواد التعليم الأدوات التي يستخدمها المعلم أو يستفيد منها التلاميذ لتسهيل عملية التعلم وتعزيز معرفتهم واختبارهم. يرى العصيلي أن مواد التعليم تشمل المواد اللغوية التي تقدم المتعلمي اللغة. سواء كانت مسموعة أو مطبوعة مثل الكتب بأنواعها، والصحف والمجلات والأشرطة والأفلام، بالإضافة إلى الخطط والمناهج . " اللغة العربية تعتبر مرجعاً هاماً في مختلف مستويات التعليم، بدءًا من التعليم الأساسي حتى أعلى المستويات، وتشمل تعلم الحوار، والمفردات والتراكيب والأصوات، وفهم المسموع والمقروء، والكتابة".

منهجية البحث

Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

هذا النوع من البحث هو بحث مكتبي، ذو منهج نوعي. البحث النوعي هو البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر التي يعاني منها موضوع البحث، على سبيل المثال السلوك والتصورات والدوافع والأفعال وما إلى ذلك. شموليا، وعن طريق الأوصاف في شكل كلمات ولغة، في سياق طبيعي خاص وباستخدام الأساليب الطبيعية المختلفة، (Rifa'i, 2021) تصميم البحث المستخدم هو تحليل المحتوى *(content analysis)*. البيانات في هذه الدراسة هي الكلمة واللغة التي تشير إغفال كلمة أو وحدة أخرى في آية يمكن أن يكون شكلها الأصلي تنبأ من سياق اللغة.

البيانات المستخدمة في هذا البحث هي البيانات النوعية المتقدمة في شكل أوصاف سردية تتعلق بالمعلومات وجمع اليانات.(Arikanto, 2011) قد تجمعها البيانات قسمين، هما: البيانات الأوليه هي البيانات التي يحصل عليها الباحث مباشرة، ومن الطريقة المستخدمة لجمع البيانات الأولية هي جمع المعلومات من المصدر الأساسي لهذا البحث: القرآن الكريم،كتاب للدكتور علي طاهر لتماسك النصي: الاتساق شكليا وانسجام تداوليا، الطبعة يسطروة، 2019، كتابة محمد حسن امرائ، التماسك النحوي غير الهيكلي في سورة البلد وترجمتها الفارسية لآية الله المشكني الأردبيلي، *Journal of Research in Arabic Language* المجلد 13، العدد 24، أبريل 2021، كتاب رُشدي أحمد ثُعَيمَة، تربية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة، بيروت، 1986.

البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصادر غير مباشرة، وعادة ما يكون في شكل بيانات توثيق ومحفوظات مهمة . والبيانات الثانوية في هذا البحث هي : (أ) الكتب المتصلة بعنوان الدراسة (ب) الكتابة المتصلة بعنوان الدراسة، مثل في البحوث والمجلات. من أدوات البحث هي الأدوات التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات البحث عن طريق أخذ القياسات.(Widoyoko, 2007) وأما في دراسة مكتبية تعتمد على البحث وتحليل المصادر الموجودة مسبقًا دون الحاجة إلى إجراء تجارب أو جمع بيانات ميدانية. يتم التركيز على استعراض وتحليل المعلومات التي سبق جمعها من قبل باحثين آخرين أو من مصادر موثوقة. من أساليبها: استخراج البيانات المهمة من المصادر، تصنيف المعلومات حسب الموضوعات أو الأسئلة البحثية.

تحليل البيانات هو محاولة التنظيم وتصنيف البيانات بعد جمعها.(Mahsun, 2005)كما سبق ذكره بأن المدخل في هذا البحث هو المدخل الكيفي، فتحتاج الباحثة إلى تحليل البيانات الكيفية، وذلك(Lasswell, 1978) تحليل البيانات الكيفية في تحليل البيانات الكيفية تستخدم الباحثة أسلوب التحليل الوصفي. (Sugoyono, 2010) *(Descriptive Method)* لتصوير نتيجة. (Iskandar, 2009) تحليلها من نتائج البيانات التي حص عليها الباحث بعد إتمامها من جمع البيانات والحقائق(Iskandar, 2005) ." يهدف هذا الأسلوب إلى تحديد صحة الوسيلة التعليمية المصممة عقب إنتاج الخبراء حتى تكون المواد جذا بة وملائمة.

وبعد جمع البيانات، ولتحليل البيانات، استخدم الباحثة تقنيات تحليل المحتوى. يذكر فان دالين في أريكونتو أن المصطلحات الأخرى لتحليل المستندات هي تحليل المحتوى أو تحليل النشاط أو تحليل المعلومات، ومن أمثلة الأنشطة البحث في المستندات وتحليل اللوائح والقوانين والقرارات. يمكن أيضًا إجراء تحليل المستندات لتحليل محتويات الكتاب عن طريق حساب المصطلحات والمفاهيم، المخططات والجداول والصور وغيرها لمعرفة تصنيف الكتاب.(Sujana, 2001)

نتائج البحث

أ. **أشكال التماسك النحوي في سورة المجادلة**

1. **المرجعية**

Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

المرجعية في التماسك النحوي في اللغة العربية كما سبقت تعريفها يشير إلى العلاقة بين الكلمات أو العبارات في النص التي تربط هذه العناصر ببعضها البعض للإشارة إلى شيء ما، سواء داخل النص (الأنفورا) أو خارج النص (الإكسوسفورا).(Kamal, 2020) في اللغة العربية، يعتمد المرجع عادةً على الضمائر، أسماء الإشارة، وغيرها من الأدوات التي تشير إلى العناصر الموجودة في النص أو السياق. المرجع في التماسك النحوي في اللغة العربية هو الطريقة التي يشير بها عنصر معين في الجملة أو النص إلى عنصر آخر تم ذكره أو سيذكر في المستقبل، من أجل توضيح المعنى أو الحفاظ على استمرارية النص. يعتمد هذا على استخدام الضمائر، وأسماء الإشارة، وأشكال أخرى تشير إلى العناصر داخل النص أو السياق(محمد حسن، 2021).

وأما أنواع المرجع في التماسك النحوي في اللغة العربية: الأول، لمرجع الأنفوري لإحالة إلى ما قبله:يشير إلى عنصر تم ذكره سابقًا في النص. في اللغة العربية، يتضمن هذا النوع من المرجع عادةً استخدام الضمائر، التي تشير إلى الاسم أوالكلمة التي تم ذكرها مسبقًا.مثال: الولد في الحديقة. هو يقرأ كتابًا، هو يشير إلى الولد، الكتاب ذُكر سابقًا، ويمكن استخدام ذلك للإشارة إليه في الجملة التالية.المرجع الكاتافوري)الإحالة إلى ما سيأتي:(يشير إلى عنصر سيتم ذكره لاحقًا في النص. والثاني هذا النوع من المرجع نادر في اللغة العربية مقارنة بالأنفوري، ولكنه يستخدم في الكتابات الرسمية أو الأدب، مثال: ذلك الكتاب الذي قرأته أمس، ذلك يشير إلى الكتاب الذي سيتم شرحه لاحقًا. والثالث المرجع الإكسوسفوري الإحالة إلى ما خارج النص: يشير إلى شيء موجود خارج النص أو السياق الذي يتم الحديث عنه، وغالبًا ما يعتمد على المعرفة المشتركة أو السياق الموقفي. في اللغة العربية، قد يستخدم هذا النوع أسماء الإشارة للإشارة إلى الأشياء أو الأشخاص التي توجد خارج النص. مثال: أريد ذلك الرجل، ذلك يشير إلى الرجل الذي يتواجد في الخارج.

ويليه وظائف المرجع في التماسك النحوي في اللغة العربية: 1) إنشاء الروابط بين الجمل وأجزاء النص :يساعد المرجع في ربط الجمل والأفكار في النص بشكل أفضل، مما يسهل على القارئ أو المستمع متابعة الأفكار، 2) تجنب التكرار :يتيح استخدام الضمائر أو أسماء الإشارة للمتحدث أو الكاتب تجنب التكرار غير الضروري، مما يجعل النص أكثر كفاءة ويسهل فهمه ، 3) زيادة وضوح المعنى :يساعد المرجع في توضيح العلاقات بين الكلمات أو الجمل في النص، مما يساعد القارئ على فهم السياق بشكل أفضل. مثال على استخدام المرجع في التماسك النحوي في اللغة العربية، مثلا في النص: *رأيت الطالب، هو جالس في المكتبة، هو* يشير إلى *الطالب* الذي تم ذكره مسبقًا، *المكتبة* هي المكان الذي يتم الإشارة إليه بعد كلمة *هو*. بذلك، يساعد المرجع في التماسك النحوي في اللغة العربية في الحفاظ على استمرارية المعنى داخل النص، مما يجعل التواصل أكثر فعالية وكفاءة.

في سورة المجادلة، توجد بعض الآيات التي تحتوي على عنصر التماسك النحوي من خلال الإشارة (أو المرجعية). تشير المرجعية في هذا السياق إلى استخدام الضمائر أو العبارات التي تشير إلى كلمات أو عبارات سابقة، مما يساعد في الحفاظ على الاستمرارية والوضوح في النص. فيما يلي تلك الآيات التي تحتوي على المرجعية: الآية 1:"قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ_" هنا، الكلمة "التي" (التي) تشير إلى المرأة التي تشكو إلى رسول الله ﷺ عن زوجها. بالإضافة إلى ذلك، "تَحَاوُرَكُمَا" (تحاوركما) تشير إلى الحوار بين تلك المرأة ورسول الله ﷺ. الآية 2:" الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ. في هذه الآية، الكلمة "هنَّ" (هن) تشير إلى الزوجات المذكورات سابقًا. أيضًا، "أمهاتهم" (أمهاتهم) تشير إلى العلاقة البيولوجية التي تم توضيحها سابقًا. الآية 3:"وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَكَمَا قَالُوا_"... هنا، الكلمة "مَا" (ما) تشير إلى البيان السابق الذي تم تقديمه من قبل الذين يقومون بالظهار (الإعلان بأن زوجاتهم كأمهاتهم).

الآية 4: "فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا_"...في هذه الآية، الكلمة "يَجِدْ" (يجد) تشير مرة أخرى إلى الشروط التي يجب على الشخص الذي يقوم بالظهار تحقيقها، و"فَمَن" (من) تشير إلى الشخص الذي لا يمكنه الوفاء بتلك الشروط. الآية 11 : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي

Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا_"...في هذه الآية، "لَكُمْ" (لكم) تشير إلى المؤمنين، مما يوضح أن هذا الأمر موجه إليهم. الآية 13: "أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ_"... هنا، "تَفْعَلُوا" (تفعلوا) تشير مرة أخرى إلى الأفعال المتوقعة منهم، أي تقديم الصدقات قبل الحديث. تظهر الإشارات في هذه الآيات كيف يستخدم القرآن الكريم الضمائر والعبارات التي تشير إلى ما تم ذكره سابقًا للحفاظ على استمرارية المعنى وتوضيح العلاقات بين أجزاء الآيات.

2. أدوات الربط

الربط (الترابط النحوي) في اللغة العربية يشير إلى الكلمات أو التعبيرات التي تُستخدم لربط كلمتين أو أكثر، أو عبارات أو جمل، معًا ضمن جملة أو نص. وتُستخدم الروابط (أو حروف العطف) من أجل بناء علاقة بين عناصر الجملة أو النص ليصبح النص مترابطًا ومتماسكًا من الناحية النحوية. في اللغة العربية، يُعرف هذا النوع من الروابط بـ حروف العطف. الربط هو الكلمات التي تُستخدم لربط عنصر أو أكثر ضمن الجملة، سواء كانت كلمات، عبارات أو جمل، وهذا لخلق علاقة بين هذه العناصر، بحيث يجعل النص أكثر انسجامًا وترابطًا. إن استخدام الروابط يساعد على بناء التماسك في النص، ويعزز الفهم بين الأجزاء المختلفة للنص. في اللغة العربية، الروابط عادة ما تكون حروف العطف التي تُستخدم لربط الكلمات أو الجمل أو العبارات.

أنواع الروابط في اللغة العربية: الروابط التي تُستخدم للجمع (و، ف، ثم)تُستخدم هذه الروابط لربط عنصرين متسا و: يين سواء في الكلمات أو العبارات أو الجمل. و :تستخدم لربط عنصرين أو جملتين تُظهران علاقة مساواة أو استمرار. مثال :*ذهب أحمد إلى المدرسة ودرس في الصف*. ف :تستخدم لربط جملتين تُظهران علاقة سبب ونتيجة، وتُستخدم بعد كلمة تُظهر تسلسلًا سريعًا أو تأثيرًا مباشرًا .مثال :*أكلت الطعام فشعرت بالشبع*. ثم : تستخدم لربط الجمل التي تُظهر تسلسلًا مع فاصل زمني أطول مقارنة بـ*ف*.مثال :*ذهب إلى المكتبة ثم عاد إلى البيت*.

1) الروابط التي تُستخدم لاختيار بين شيئين (أو، إما...أو) تُستخدم للإشارة إلى اختيار بين خيارين أو أكثر.

أو :تُستخدم للإشارة إلى خيار أو بديل.مثال :*هل تحب القهوة أو الشاي؟*

إما...أو :تُستخدم لتقديم خيارين حاسمين بين شيئين.مثال :*إما أن تذهب إلى المدرسة أو تبقى في المنزل*.

2) الروابط التي تُستخدم للإشارة إلى التناقض أو التغيير (لكن، بل، لكنّ) تُستخدم للإشارة إلى التناقض أو اختلاف بين فكرتين أو جملتين.

لكن : تُستخدم لإظهار التناقض أو الاختلاف بين فكرتين.مثال :*أريد السفر، لكنني لا أملك المال*.

بل :تُستخدم لتوضيح التناقض الأقوى أو لتبديل الفكرة التي تم ذكرها في الجملة السابقة .مثال :*هو لم يذهب إلى المدرسة بل ذهب إلى المكتبة*.

3) الروابط التي تُستخدم للإشارة إلى السبب (لأن، إذ) تُستخدم للإشارة إلى السبب أو العلة بين جملتين.

لأن : تُستخدم للإشارة إلى السبب أو العلة.مثال :*لم أذهب إلى العمل لأنني مريض*.

إذ : تُستخدم للإشارة إلى السبب أو الوقت في السياقات الرسمية أو الأدبية .مثال :*جئت إذ كنت أنتظر*.

4) الروابط التي تُستخدم للإشارة إلى الغرض أو الهدف (لكي، حتى) تُستخدم للإشارة إلى الهدف أو النية وراء فعل معين. لكي : تُستخدم لتوضيح الهدف من الفعل.مثال :*درست لكي أنجح في الامتحان*. حتى :تُستخدم للإشارة إلى الغاية أو الحد الزمني. مثال :*انتظرته حتى جاء*.

وأما وظائف الروابط في التماسك النحوي في اللغة العربية: 1) ربط أجزاء الجملة :تساعد الروابط في ربط الكلمات أو العبارات أو الجمل المتساوية، مما يسهم في خلق ترابط بين أجزاء الجملة أو النص(Kamal, 2010) 2)

Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

جعل النص أكثر ترابطًا :من خلال استخدام الروابط، تصبح العلاقة بين الأفكار أو المعلومات في النص أكثر وضوحًا، مما يُسهل الفهم والمتابعة، 3) توضيح العلاقة المنطقية :تساعد الروابط مثل *و*، *ف*، و *لكن* في توضيح العلاقات السببية أو التتابعية أو التناقض بين الأجزاء المختلفة في النص. مثال على استخدام الروابط في اللغة العربية النص :*ذهب إلى السوق فاشترى طعامًا ثم عاد إلى المنزل ليأكل* ف توضح العلاقة السببية بين الذهاب إلى السوق وشراء الطعام *ثم* تُظهر التسلسل الزمني البطيء، حيث بعد الشراء، عاد إلى المنزل.

وباستخدام هذه الروابط، يصبح التماسك النحوي في اللغة العربية أكثر وضوحًا، ويُسهم في جعل النص أكثر فهمًا وتواصلًا بين أجزائه. في سورة المجادلة، توجد بعض الآيات التي تحتوي على عنصر التماسك النحوي من خلال "الربط" أو "أدوات الربط". تعمل أدوات الربط على ربط الجمل أو الجمل الفرعية لتكوين معنى متكامل. فيما يلي تلك الآيات مع أدوات الربط المستخدمة :الآية 1: "قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ_" أداة الربط "و" (و) تستخدم لربط عدة جمل في آية واحدة، وهي: _"تجادلك في زوجها"_ (التي تجادلك في زوجها) مع _"وتشتكي إلى الله"_ (وتشكو إلى الله) و _"والله يسمع تحاوركما"_ (ويسمع الله تحاوركما).

الآية 2: "الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ_"...

أداة الربط "إِنْ ... إِلَّا" (إن ... إلا) تعمل على تأكيد الربط بين ما تم ذكره سابقًا مع توضيح أن الأمهات الحقيقيات هن اللواتي ولدنهم.الآية 4: "فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا_"...أداة الربط "فَ" (ف) تستخدم للدلالة على النتيجة أو استمرار الحالة السابقة، أي إذا لم يستطع الشخص القيام بشكل من الكفارة، فهناك شكل آخر من الكفارة يجب الوفاء به. الآية 8: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ_"...أداة الربط "ثُمَّ" (ثم) تشير إلى تسلسل الأحداث، و"و" (و) تربط بين أنواع الأحاديث التي تم إجراؤها، مثل "الإثم" (الإثم)، "العدوان" (العدوان)، و"معصية الرسول" (عصيان الرسول).

الآية 11: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا_"...

أداة الربط "و" (و) تربط بين الأمر بتوسيع المكان مع الأمر بالقيام عند الطلب، مما يدل على الأفعال التي يتوقع من المؤمنين القيام بها في حالتين مختلفتين. الآية 13: "أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

أدوات الربط "فَ" (ف) و"و" (و) تُستخدم لربط الأوامر التي يجب القيام بها إذا لم يتمكنوا من تقديم الصدقة قبل الحديث مع الرسول، مثل إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة. تساعد أدوات الربط هذه في تشكيل الترابط بين الجمل في آيات سورة المجادلة، مما يُوضِّح المعنى والتسلسل المنطقي لكل أمر أو تفسير مُقدم.

3. الاستبدال

الاستبدال في التماسك النحوي في اللغة العربية هو إحدى الآليات المستخدمة لاستبدال عنصر لغوي معين (سواء كان كلمة، أو عبارة، أو جملة) بعنصر آخر داخل الجملة أو النص.(محد حسن، 2021) الهدف منه هو الحفاظ على الترابط بين أجزاء النص بحيث يبقى المعنى متصلاً دون الحاجة إلى تكرار الكلمات أو العبارات نفسها. في النحو العربي، يحدث الاستبدال بأشكال متنوعة، مثل استخدام الضمائر، أو أسماء الإشارة، أو كلمات أخرى تحل محل العنصر المذكور سابقًا. فيما يلي شرح مفصل للاستبدال في التماسك النحوي في اللغة العربية: الاستبدال بالضمائر: تُستخدم الضمائر لاستبدال الأسماء التي ذُكرت سابقًا في النص، مثال:قَرَأَ زَيْدٌ الْكِتَابَ، فَهُوَ مُفِيدٌ زيد قرأ الكتاب، وهو مفيد . الضمير *هُوَ* يحل محل كلمة *الْكِتَابَ*.

الاستبدال بأسماء الإشارة: تُستخدم أسماء الإشارة لاستبدال كلمات أو عبارات معينة مع الإشارة إليها بشكل أكثر تحديدًا. مثال :قَرَأْتُ الْكِتَابَ، هَذَا مُفِيدٌ.قرأت الكتاب، *هذا* مفيد. اسم الإشارة *هَذَا* يحل محل *الْكِتَابَ*. الاستبدال بالأسماء

Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

الموصولة: يُستخدم الاسم الموصول لاستبدال الاسم مع تقديم معلومات إضافية من خلال جملة فرعية. مثال:أَحْبَبْتُ الْمُدَرِّسَ الَّذِي يُعَلِّمُنَا.أحببت المعلم *الذي* يعلمنا. الاسم الموصول *الَّذِي* يحل محل كلمة *الْمُدَرِّسَ*. الاستبدال بألفاظ تشير إلى السياق: يتم هذا الاستبدال باستخدام تعبيرات تشير إلى السياق الأوسع. مثال :قَرَأْتُ قِصَّةً، ذَلِكَ مَا كَانَ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ .قرأت قصة، *ذلك* ما كان في كتاب التاريخ. كلمة *ذَلِكَ* تحل محل الفكرة أو العبارة السابقة.

وظائف الاستبدال في التماسك النحوي: تجنب التكرار المفرط للكلمات. يساعد على جعل النص أكثر اختصارًا وكفاءة، الحفاظ على جمال اللغة وتماسكها. يصبح التماسك أوضح دون فقدان المعنى، تسهيل الفهم. يمكن للقارئ متابعة العلاقة بين أجزاء النص بسهولة. هذا الاستبدال مهم جدًا في البلاغة العربية، خاصة في نصوص القرآن الكريم، والأدب العربي الكلاسيكي،(عبد الله، 2018) والكتابات الحديثة، لأنه يحافظ على جمالية اللغة وانسيابية المعنى.

في سورة المجادلة، هناك بعض الآيات التي تحتوي على عنصر التماسك النحوي من خلال الاستبدال (استبدال كلمة أو عبارة بأخرى لتجنب التكرار والحفاظ على تسلسل المعنى). فيما يلي تلك الآيات:

1) الآية 1: "قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ_"

في هذه الآية، كلمة "التي" تعمل كاستبدال تشير إلى المرأة التي كانت تجادل رسول الله ﷺ بشأن زوجها. وهذه الكلمة تحل محل اسم المرأة الذي لم يُذكر بالتحديد.

2) الآية 2: "الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا_"...

في هذه الآية، تُستخدم كلمة "اللائي" (اللواتي ولدنهم) كاستبدال عن كلمة "الأمهات" لتوضيح أن الأمهات الحقيقيات هن من ولدنهم بيولوجيًا.

3) الآية 4: فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا_"...

في هذه الآية، تُستخدم العبارتان "فَمَن لَّمْ يَجِدْ" (من لا يجد) و"فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ" (من لا يستطيع) كاستبدال لتجنب تكرار تفاصيل حالة الشخص الذي يؤدي كفارة الظهار، مما يجعل الجملة أكثر اختصارًا.

4) الآية 13:أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ"...

في هذه الآية، تأتي العبارة "وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ" (وتاب الله عليكم) كاستبدال عن مغفرة الله لعدم استطاعتهم تقديم الصدقة قبل الحديث مع الرسول.

يُظهر الاستبدال في هذه الآيات كيف يستخدم القرآن الكريم كلمات متبادلة للحفاظ على هيكل الجمل مختصرًا وواضحًا دون فقدان المعنى.

4. الحذف

الحذف في التماسك النحوي في اللغة العربية، والمعروف بـالحذف في علم النحو، هو إسقاط كلمة أو عبارة أو حتى جملة كاملة يمكن فهمها من السياق.(Kamal, 2020) يُستخدم الحذف غالبًا لتحسين جمال اللغة، والحفاظ على الوضوح، أو تكثيف المعلومات دون فقدان المعنى. ويلعب الحذف دورًا مهمًا في الحفاظ على التماسك النحوي، حيث يُمكّن من إبقاء العلاقة بين أجزاء الجملة أو النص متصلة بالرغم من غياب بعض العناصر. بمعنى أن الحذف هو إسقاط كلمة أو عنصر من عناصر الجملة التي تُذكر عادة في تركيب الجملة، ولكن يمكن فهمها ضمنيًا من سياق الكلام.

الإضمار أو الحذف لها بعض أنواع، منها: حذف المبتدأ أو الفاعل مثال: قُمْتُ. الفاعل "أنا" محذوف ولكنه مفهوم ضمنيًا من الفعل*قُمْتُ*. حذف المفعول به: مثال:كُلْ وَاشْرَبْ. المفعول به "الطعام" و"الشراب" محذوف ولكنه مفهوم من السياق. حذف الظرف: مثال:نُصَلِّي. مكان الصلاة أو وقتها غير مذكور ولكنه مفهوم ضمن سياق العبادة.حذف جملة كاملة: مثال في القرآن الكريم: وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ ...الجملة المحذوفة "لكنه يؤخرهم إلى

Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

أجل مسمى" مفهومة من السياق. حذف الحرف: مثال: فَصَبْرٌ جَمِيلٌ .الفعل *أمرني بالصبر* محذوف ولكنه مفهوم ضمنيًا.

وظائف الحذف في التماسك النحوي: تجنب التكرار. يساعد الحذف على تجنب التكرار غير الضروري، مما يجعل النص أكثر اختصارًا وكفاءة، تعزيز جمال اللغة. في النصوص الأدبية والقرآنية، يُضيف الحذف جمالًا وجاذبية إلى اللغة، تسهيل الفهم السياقي. يجعل الحذف القارئ أو المستمع أكثر تفاعلًا مع النص لفهم السياق، إبراز العناصر المهمة.عند حذف بعض العناصر، يتم توجيه الانتباه إلى العناصر المتبقية، في سورة المجادلة، يوجد التماسك النحوي من خلال الإضمار (حذف الكلمات أو العبارات التي تُفهم من السياق) في بعض الآيات. فيما يلي الآيات التي تحتوي على عنصر الحذف:

1) الآية 8: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ..." _

في هذه الآية، يوجد إضمار في عبارة "ما نُهوا عنه" (ما نُهوا عنه)، حيث لم يتم تحديد الفعل المحظور بالتفصيل لأن المعنى مفهوم من سياق النهي.

2) الآية 12: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً..."_

في هذه الآية، يظهر الإضمار في معنى "ناجيتم الرسول" (إذا ناجيتم الرسول)، حيث تشير العبارة إلى طلب الحديث مع الرسول ﷺ، دون توضيح تفاصيل الحديث، لأنها واضحة من سياق المحادثة الخاصة.

3) الآية 13:"أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ"_

في هذه الآية، توجد إضمار في "أن تقدموا" حيث يفهم المعنى كالحث على تقديم الصدقة قبل الحديث مع الرسول، دون الحاجة إلى التكرار لأن السياق قد تم بيانه في الآية السابقة.

الإضمار في هذه الآيات يبيّن أن القرآن الكريم يستخدم حذف الكلمات أو العبارات مع الحفاظ على وضوح المعنى، بحيث يمكن للقارئ فهم المعنى الكامل دون ارتباك.

ج. انعكاس التماسك النحوي في سورة المجادلة في تعليم اللغة العربية

1. استخدام الأمثلة من التماسك النحوي للتعليم بطريقة القواعد

تعليم بطريقة القوعد عادة تركز في ترقية مهارة الكتابة.(رشيد، 1986) مهارة الكتابة في اللغة العربية هي الإنشاء، بمعنى يعد أبرز ما يميز اللغة العربية هو مهارة الإبداع وتقنية الاختيار وتوظيف الحروف فكتابة الإنشاء، المراد بها صناعة الكتابة من تأليف الكلام وترتيب المعاني من المكاتبات والولايات والمسامحات والإطلاقات ومناشير الإقطاعات والأمانات والأيمان وما في معنى ذلك ككتابة الحكم ونحوها وصرفها واختيار الفاعل وتحديد المفعول ، فهو في المقام الأول عمل لغوي دقيق بالكتابة، ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال.

في بداية أي تجربة إنشائية '' كتابية''، لديك عدة عناصر عليك الالتزام بأهمية توافرهما في العملية الإنشائية مثل إدراك نوعية الموضوع وحدوده وتمييز ما هو مناسب أو غير مناسب له، فيما بعد هذه الخطوة علينا الاهتمام بمهارات التحرير العربي في التعبير الكتابي، والحفاظ على الأسلوب صرفيًا ونحويًا، مع مراعاة المعنى والحقائق والمعلومات بدون أي تغيير فيهما إطلاقا، مما يساعدنا ذلك في تكامل المعاني ويؤهلنا للوصول لجمال المبنى والمعنى.

ومنظّمًا لضمان تحقيق الفعالية. الإنشاء يعتمد بشكل كبير على الإبداع والتعبير الحر، بينما تعليم القواعد يركز على الجانب الهيكلي والتنظيمي للغة. لذلك، يمكن استخدام تعليم القواعد كأداة داعمة لتطوير مهارات الإنشاء، لكن لا يمكن الاكتفاء بها وحدها. ونختصر كيفية تعليم الإنشاء بطريقة تعليم القواعد منها:

1) توجيه القواعد نحو التطبيق العملي في الإنشاء(فؤاد، 2005): تعليم القواعد اللغوية يجب أن يكون متصلاً بالنصوص الكتابية. مثال: عند تعليم قاعدة "تطابق الفعل والفاعل في العدد والجنس"، يُطلب من الطلاب كتابة جمل تحتوي على هذه القاعدة كجزء من موضوع إنشاء معين.

Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

2) البدء بالجمل البسيطة ثم الانتقال إلى النصوص الطويلة: يُمكن استخدام القواعد لتعليم كتابة جمل صحيحة نحويًا. يتم تدريب الطلاب على كتابة فقرات بسيطة مكونة من جمل مترابطة باستخدام قواعد معينة.
3) تقديم أمثلة توضيحية: عرض نصوص إنشائية قصيرة مع تسليط الضوء على القواعد المستخدمة فيها. تحليل النصوص لفهم كيفية تطبيق القواعد في الإنشاء
4) تصحيح الأخطاء اللغوية في النصوص الإنشائية: يتم توجيه الطلاب لتصحيح الأخطاء النحوية والإملائية في كتاباتهم باستخدام القواعد التي تعلموها. هذا يُساعدهم على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي للقواعد.
5) ربط القواعد بالأساليب البلاغية: تعليم القواعد مثل أدوات الربط (الواو، ثم، لكن...) وكيفية استخدامها في كتابة النصوص الإنشائية لتنسيق الأفكار.
6) استخدام القواعد لتطوير الكتابة الوظيفية: تدريب الطلاب على كتابة الرسائل، التقارير، أو المقالات باستخدام قواعد محددة (مثل كتابة الفعل المضارع للتعبير عن الأحداث الحالية).

و أما الخطوات الاستراتيجية لتعليم اللغة العربية لفهم قواعد النحو والصرف باستخدام طريقة القواعد (القواعد النحوية) كما ذكر في السابق، تركز على فهم النظريات وتطبيقها في استخدام اللغة. وفيما يلي الخطوات الاستراتيجية:

1. تحضير المادة التعليمية: تحديد الموضوعات النحوية :اختيار قاعدة معينة مثل الجملة الاسمية، الجملة الفعلية، أو أوزان الأفعال، إعداد أمثلة الجمل :يقوم المعلم بتحضير أمثلة بسيطة لكل قاعدة ستُدرَّس، استخدام المراجع الأساسية :الاعتماد على كتب النحو والصرف المناسبة مثل *الأجرومية*، *ألفية ابن مالك*، أو كتب تعليمية حديثة.
2. تقديم قواعد النحو والصرف: النهج الاستنتاجي (من النظرية إلى التطبيق) :يقوم المعلم بشرح القاعدة أولاً مع تقديم تعريفها وقواعدها بشكل مفصل. مثال: "الفاعل هو الذي قام بالفعل ويكون دائمًا مرفوعًا، النهج الاستقرائي (من التطبيق إلى النظرية) :يقدم المعلم أمثلة جملية، ثم يطلب من الطلاب تحليلها واستخلاص القاعدة.مثال: تقديم جملة: "كَتَبَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ"، ثم يطلب من الطلاب تحديد الفاعل والمفعول به.
3. تحليل الجمل: تحديد عناصر الجملة :يطلب من الطلاب تحديد العناصر الأساسية في الجملة مثل المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية أو الفعل، الفاعل، والمفعول به في الجملة الفعلية، توضيح حالة الكلمة :يشرح المعلم علامات الإعراب (الرفع، النصب، الجر) بناءً على وظيفة الكلمة في الجملة، نقاش تفاعلي :يقوم المعلم بإدارة نقاش بين الطلاب لتوضيح القاعدة أو الإجابة عن أسئلتهم.
4. التدريب على تطبيق القواعد: التدريب الكتابي :يُطلب من الطلاب تحليل جمل أو إنشاء جمل باستخدام قاعدة معينة. مثال: "اكتب جملة فعلية باستخدام الفعل 'كَتَبَ' مع إضافة الفاعل والمفعول به، التدريب الشفوي :يقوم المعلم بتوجيه أسئلة مثل: "ما إعراب كلمة 'الطالب' في هذه الجملة؟"، ترجمة القواعد :يُطلب من الطلاب ترجمة الجمل من العربية إلى لغتهم الأم لفهم تركيب الجملة.
5. التدريب على الصرف: شرح الأوزان :يشرح المعلم الأوزان الأساسية للأفعال والأسماء مثل *فَعَلَ – يَفْعُلُ* للفعل الماضي والمضارع، التدريب على تغيير صيغة الكلمات :

تحويل الفعل من الماضي إلى المضارع (مثال: كَتَبَ إلى يَكْتُبُ). صياغة اسم الفاعل (مثال: كَاتِبٌ من كَتَبَ). صياغة اسم المفعول (مثال: مَكْتُوبٌ من كَتَبَ).

ألعاب الأوزان :يقوم المعلم بتنظيم ألعاب مثل إكمال الأوزان أو ملء جدول التصريف.
6. التطبيق في السياق الواقعي: تحليل النصوص :يقدم المعلم نصًا قصيرًا، مثل آية قرآنية أو حديث نبوي، ويطلب من الطلاب تحليل تركيب الجمل وأوزان الكلمات.مثال: تحليل الآية: "إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ"، بتحديد المبتدأ والخبر وعلامات الإعراب. إنشاء جمل :يُطلب من الطلاب كتابة جمل أو فقرات قصيرة باستخدام القواعد المدروسة.

Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

7. التقييم والتغذية الراجعة: اختبارات التحليل :يُقدم المعلم اختبارًا لتحليل الجمل أو النصوص لتقييم فهم الطلاب. مراجعة التعلم :يناقش المعلم الأخطاء الشائعة ويقدم الحلول المناسبة. واجبات إضافية :يُكلف الطلاب بتحليل قواعد النصوص أو تطبيق الأوزان الصرفية في تمارين منزلية.
8. الإثراء والمتابعة: التعلم بالتقنية :استخدام التطبيقات أو البرامج التعليمية التي توفر تدريبات تفاعلية في النحو والصرف. مراجعة القواعد الأساسية :يكرر المعلم القواعد المهمة لتعزيز فهم الطلاب. دمج القواعد مع مهارات اللغة الأخرى : يشجع المعلم الطلاب على استخدام القواعد المدروسة في الكلام، القراءة، أو الكتابة.

نستنبط أن مزايا طريقة القواعد تقوية الأساس النحوي لفهم النصوص العربية، مساعدة الطلاب في قراءة النصوص الدينية أو الأدبية الكلاسيكية، تنمية مهارات التفكير المنطقي لفهم تركيب اللغة. وعيوب طريقة القواعد ضعف تدريب مهارات الكلام والاستماع المباشر. قد تكون مملة وصعبة إذا لم تُنفذ بأساليب متنوعة.بالتخطيط المنهجي، يمكن لطريقة القواعد أن تساعد الطلاب على فهم تركيب اللغة العربية بشكل عميق وتطبيقها في التواصل وتحليل النصوص.

في أدوات الربط تفيد الفائدة تدريب الطلاب على استخدام أدوات الربط مثل "و" (و)، "ثم" (ثم)، "لكن" (لكن)، التي تستخدم غالبًا في اللغة العربية لربط العبارات أو الجمل. يُعد استخدام أدوات الربط بشكل صحيح أمرًا هامًا لتكوين جمل مترابطة

ولمزيد من الوضوح في تسلسل الأفكار . ذكر في بعض الآيات في سورة المجادلة (تحت الخط):

"قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ_" "الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ_"... "فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا_"... أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ_"... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا_"... "أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ_"...

يمكن إعطاء الطلاب تدريبات لربط الجمل باستخدام أدوات الربط المناسبة أو إضافة أدوات الربط إلى جمل منفصلة.

كما يمكنهم دراسة الفرق بين أدوات الربط التي تشير إلى تسلسل زمني مثل "ثم" وتلك التي تشير إلى تفصيل مثل "ولا."

الإضمار يُعلِّم الطلاب أنّه في اللغة العربية يمكن حذف كلمات أو عبارات معينة مع الحفاظ على المعنى دون التباس. هذا يدرّبهم على فهم السياق ويساعد على زيادة سلاسة الفهم عند قراءة نصوص معقدة. ذكر في بعض الآيات في سورة المجادلة (تحت الخط).

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ..."_

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً..."_

أَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ"_

يمكن للمعلم تقديم أمثلة لجمل تحتوي على إضمار في اللغة العربية، ثم يطلب من الطلاب تحديد الكلمات أو العبارات المحذوفة بناءً على السياق. على سبيل المثال، في الآية الثامنة من سورة المجادلة، يمكن للطلاب ممارسة التعرف على "ما نهوا عنه" كعبارة مضمر مفهومٌ من السياق.

2. تكوين اعداد التدريس اللغة العربية بمدرسة العالية

أن مزايا طريقة القواعد تقوية الأساس النحوي لفهم النصوص العربية، مساعدة الطلاب في قراءة النصوص الدينية أو الأدبية الكلاسيكية، تنمية مهارات التفكير المنطقي لفهم تركيب اللغة. وعيوب طريقة القواعد ضعف تدريب مهارات الكلام والاستماع المباشر. قد تكون مملة وصعبة إذا لم تُنفذ بأساليب متنوعة.بالتخطيط المنهجي، يمكن لطريقة القواعد أن تساعد الطلاب على فهم تركيب اللغة العربية بشكل عميق وتطبيقها في التواصل وتحليل النصوص،[1] وهذا

Comit: Communication, Information and Technology Journal
Volume 3 Nomor 1 (2025) 185 – 202 E-ISSN 2986-5395
DOI: 10.47467/comit.v3i1.6983

يمكن تطبيقها في تعليم اللغة العربية في مدرسة العالية كما في المنهج المستقل.

الخلاصة

بناء على تحليل وعرض البيانات بدراسة الوصفي مكتبية فيما يتعلق بقضية تماسك النحو وانعكاسه في تعليم اللغة العربية، فيمكن خلاصة نتائج البحث كما يلي:

1. التماسك النحوي يمكننا العثور عليه بشكل كامل في نص سورة المجادلة، سواء كان ذلك من خلال المرحعية أو أدوات الربط، أو الاستبدال، أو الحذف أي الإضمار..
2. تتميز أشكال التماسك النحوي في سورة المجادلة بتنوع أمثلته واختلافها، كما يتضح من الاستخدامات التالية: "الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ_"... وكذالك الآية، "فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا... وأيضا، الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا_"... وغير ذالك من الآيات
3. والتماسك النحوي في سورة المجادلة يحدث بسبب الحاجة إلى تحقيق الإيجاز، وتجنب التكرار الزائد، وتوضيح العلاقات بين الجمل والمعاني، مما يسهم في تسهيل الفهم وتحقيق الانسجام النصي.
4. إنّ هذه التماسك النحوي في سورة المجادلة مفيد جدًا في تعلم اللغة العربية ولها انعكاس واضح، خاصة لفهم بنية اللغة وأساليب الربط المعنوي في الجمل. فيما يلي بعض الطرق التي يمكن من خلالها استخدام هذه الجوانب من التماسك النحوي في تعلم اللغة العربية.

بجانب ذالك، هناك طريقتين المعتبرة في تعليم اللغة العربية، الأول طريقة المباشرة التي تفيد في ترقية مهارة الكلام، والثاني طريقة القواعد التي تفيد في ترقية مهارة القراء والكتابة. باستخدام هاتين طريقتين يمكن انعكاس سورة المجادلة في تعليم اللغة العربية، على سبيل المثال: استخدام الأمثلة من أدوات الربط والإضمار في سورة المجادلة لتعليم مادة الإنشاء بطريقة القواعد واستخدام الأمثلة من المرجعية و الاستبدال في سورة المجادلة لتعليم مهارة الكلام بطريقة المباشرة. ويمكن إجراء هذه كلها لإن في منهج المستقل بإدونيسيا يمكن للمعلمين اختيار أو تطوير المواد التعليمية بما يتناسب مع إمكانات المدرسة وخصائص الطلاب، مما يجعل أدوات التعليم أكثر ملاءمة وارتباطًا بالواقع

المراجع

Al-Khuli, A. M. (1982). *A dictionary of theoretical linguistics: English-Arabic with an Arabic-English glossary.* Lebanon: Librairie du Liban.

Ali, A., & Muhdlor, A. Z. (2003). *Kamus kontemporer Arab-Indonesia.* Yogyakarta: Multi Karya Grafika.

Ardiyanti, D. (n.d.). Kohesi gramatikal dan kohesi leksikal dalam cerita anak berjudul *"Buku Mini Dea"* karya Watiek Ideo dan Yuli.

Arikanto, S. (2011). *Prosedur penelitian suatu pendekatan.* Jakarta: Rineka Cipta.

Aziz, A. (2021). Kohesi gramatikal (Tamasuk Nahwi): Aplikasi substitusi dan elipsis pada wacana ayat Al-Qur'an. *E-Journal, 5*(2), 157–168.

Bakar, R. A. (2021). *Pengantar metodologi penelitian.* Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga.

Chaer, A. (2012). *Linguistik umum.* Jakarta: Rineka Cipta.

Departemen Pendidikan Nasional. (2008). *Kamus Besar Bahasa Indonesia.* Jakarta: Pusat Bahasa.

Dwinuryati, Y., et al. (2018). Analisis kohesi gramatikal dan leksikal pada teks eksposisi siswa kelas 10 SMA. *Jurnal Pendidikan dan Kebudayaan, 8*(1).

Edin, P. (2011). Kohesi leksikal repetisi pada wacana *"Wayang Durangpo"* dalam surat kabar harian Jawa Pos edisi Februari–April 2010. *Jurnal Artikulasi, 12*(2).

Ensen, S. (2014). *Analisis kohesi substitusi dan elipsis dalam majalah media online* (Skripsi).

Freidin, R. (2012). *Syntax: Basic concept and application.* Cambridge: Cambridge University Press.

Gulo, W. (2005). *Metodologi penelitian.* Jakarta: PT Gramedia.

Halliday, M. A. K., & Hasan, R. (1976). *Cohesion in English.* London: Longman.

Hanafiah, W. (2014). Analisis kohesi dan koherensi pada wacana buletin Jumat. *E-Journal Epigram, 11*(2), 135–152.

Hermawan, A. (2011). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab.* Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Ihsan, D. (2011). *Pragmatik, analisis wacana, dan guru bahasa.* Palembang: Universitas Sriwijaya.

Iskandar. (2009). *Metodologi penelitian kualitatif.* Jakarta: Gaung Persada.

Jabbar, N. S. (n.d.). Textual coherence in Surah Al-Waqiah. *Al-Ustath Journal for Human and Social Sciences, 61*(2).

Junaiyah, et al. (2010). *Keutuhan wacana.* Jakarta: Grasindo.

Kamal, M. (2020). Kohesi dan koherensi dalam teks bahasa Arab. *Jurnal Bina Ilmu Cendekia, 2*(2).

Kentjono, D. (1997). *Dasar-dasar linguistik umum.* Jakarta: Fakultas Sastra Universitas Indonesia.

Khairunisa, H. D. (2019). Kohesi leksikal dan kohesi gramatikal dalam novel *Hujan* karya Tere Liye. *Jurnal dari ePrints Undip.*

Kurshartati, et al. (2005). *Pesona bahasa: Langkah awal memahami linguistik.* Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama.

Lasswell, H. D. (n.d.). Was an American political scientist and communications theorist (February 13, 1902 – December 18, 1978).

Lestari, P. P., Darmini, W., & Sudiyana, B. (2020). Kohesi leksikal dalam rubrik politik surat kabar *Kompas. Klitika: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, 2*(1).

Mahsun. (2005). *Metode penelitian bahasa.* Jakarta: PT Raja Grafindo.

Muhyidin, A. (2021). Kajian kohesi gramatikal substitusi dan elipsis dalam novel *Khotbah di Atas Bukit* karya Kuntowijoyo. *E-Journal, 13*(2), 110–121.

Munawwir, A. W. (1997). *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia.* Surabaya: Pustaka Progressif.

Nashoih, A. K. (2015). *Kohesi dan koherensi kisah Nabi Yusuf dalam Al-Qur'an* (Tesis). UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta.

Nurhidayah. (2010). *Hayy bin Yaqdzon, manusia dalam asuhan rusa.* Yogyakarta: Navila.

Pranoto, M. S. (2021). Kohesi elipsis dan koherensinya dalam surat *Al-Hāqqah. Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya, Lingua, 17*(1).

Rahmawati. (2019). *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, 2*(1).

Ramlan, M. (2005). *Ilmu bahasa Indonesia sintaksis.* Yogyakarta: CV. Karyono.

Sartuni, R. (1996). *Aplikasi bahasa Indonesia di perguruan tinggi.* Bogor: Maharani Press.

Subuki, M. (2008). *Kohesi dan koherensi dalam Surat Al-Baqarah.* UI-Thesis.

Subuki, M. (2008). *Kohesi dan koherensi dalam Surat Al-Baqarah.* UI-Thesis.

Sugiyono. (2010). *Metode penelitian & pengembangan: R&D.* Bandung: Alfabeta.

Sujana, N., & Ibrahim. (2001). *Penelitian dan penilaian pendidikan.* Bandung: Sinar Baru Algesindo.

Syarif, M. H. (2012). *Cakrawala linguistik Arab.* Tangerang Selatan: Alkitabah.

Thoyib, I. (2015). *Sintaksis bahasa Arab.* Tangerang: Alkitabah.

Widaningsih, R. (2015). Kohesi leksikal antonimi dalam teks terjemahan Al-Qur'an (Surah Makiyyah). (Skripsi). Universitas Muhammadiyah Surakarta.

Widoyoko, E. P. (2007). *Teknik penyusunan instrumen penelitian.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Wiyanti, E. (2016). Kajian kohesi gramatikal substitusi dan elipsis dalam novel *Laskar Pelangi* karya Andrea Hirata. *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, 16*(2), 188–202.

Yuwono, U. (n.d.). *Pesona bahasa: Langkah awal memahami linguistik.*

Zaimar, & Harahap. (2011). *Telaah wacana.* Jakarta: Balai Pustaka.

ميلود مصطفى عاشور، التماسك النحوي في قصائد الشاعر رجب الماجري، مجلة جامعة القدس المفتوحة. 2018 مجلد 1 عدد 43

عبدالله. التماسك النحوي في قصائد الشاعر رجب الماجري، مجلة جامعة القدس المفتوحة. 2018

محمد حسن امرائ، التماسك النحوي غير الهيكلي في سورة البلد وترجمتها الفارسية لآية الله المشكني الأردبيلي، المجلد 13، العدد 24، أبريل 2021

شاكر، تارا فارهادي. التماسك النص بين التراث والغربي، مجلة جامعة بابل. م 22

إحسان، في كتابه المعنون "البراغماتية وتحليل الخطاب ومعلمو اللغة" 2011، ص 55

يوك سوريادرمى. "التدريبات اللغوية المشوقات في تعليم اللغة العربية على ضوء المهارة الكتابة، لسان ضاض: مجلات اللغة, التعليم والأدب العربى3, رقم. 2 (2016): 4-10

ديان مهاردكا، تحليل التماسك النحوي في سورة الكحفي جامعة شمال سومطرة، 2020.

ديندا شهفطري، تحليل التماسك النحوي في سورة الرعد، جامعة شمال سومطرة، 2023

عبد الرحمن، تحليل التماسك النحوي لحروف العطف في متن ترجمة القرآن سورة الأحزاب، الجامعة المحمدية سوراغارتا، 2013

خيرنا نسوتيون، التماسك والتماسك في سورة الحقة، جامعة شمال سومطرة، 2019.

نتا زكية، التماسك المعجمي في سورة الكحفي: دراسة تحليلية لخطاب ستينو لامبونج 2022

صالحة، تحليل التماسك المعجمي المترادف في النص المترجم لسورة النحل القرآنية، الجامعة المحمدية سوراكارتا 2021. تبحث هذه الدراسة في التماسك المعجمي ، وخاصة التماسك المعجمي للمرادف.